

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال القالي : أنشدنا أبو بكر بن دريد قال أنشدني عبد الرحمن عن عمه الأصمعي قال

أنشدتني عَشْرَقَةُ المحاربة - وهي عجوز حَيَزَ بون زَوَلَةُ : - من الطويل - .

( فما لَبِسَ العُشَّاق من حُلَل الهَوَى ... ولا خَلَعُوا إِلَّا الثِّيَابَ التي أُبْلِي ) .

( ولا شربوا كأَسَاء من الحبِّ مُرَّةً ... ولا حُلْوَةً إِلَّا شَرَّابُهُمْ فَضْلِي ) .

( جَرَيْتُ مع العُشَّاق في حَلَايَةِ الهَوَى ... فَفُقْتُتُهُمْ سَيْقًا وَجئتُ على رَسْلِي ) .

وقال القالي وأنشدني أبو عمرو عن أبي العباس عن ابن الأعرابي : - من الطويل - .

( لقد عَلِمَتْ سَمُورَاءُ أَنَّ حَدِيثَهَا ... نَجِيعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجِيعٌ ) .

( إذا أَمَرَتْنِي الْعَاذِلَاتُ بِمَصَرِّهَا ... أَبَتُ كَبِدُ عَمَّا يَقُولُنَّ صَدِيعٌ ) .

( وكيف أُطِيعُ الْعَاذِلَاتُ وَحُبُّهَا ... يُؤرِّقُنِي وَالْعَاذِلَاتُ هُجُوعٌ ) .

قال القالي : أنشد ابنُ الأعرابي البيتين الأولين وأنشدنا أبو بكر بالإسناد الذي تقدّم

عن الأصمعي عن عَشْرَقَة البيت الثاني والثالث .

وقال ثعلب في أماليه أنشدنا عبد الله بن شبيب قال : أنشدني ابن عائشة لأبي عبيد الله

بن زياد الحارثي : - من البسيط - .

( لَا يَدْبُلُغُ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ وَإِنْ كَرُمُوا ... حَتَّى يَذَلُّوا وَإِنْ عَزُّوا لِأَقْوَامٍ ) .

( وَيُشْتَمُّوا فَتَرَى الْأَلْوَانَ مُسْفَرَةً ... لَا عَفْوَ ذَلٍّ وَلَكِنْ عَفْوَ أَحْلامٍ ) .

وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب أنشدنا أبو بكر بن دريد قال أنشدنا